# نداء تورينو من أجل العمل

## تسخير العوالم الافتراضية المدعومة بالذكاء الاصطناعي لأغراض التنمية الاجتماعية

*النسخة الثانية من يوم الأمم المتحدة للعوالم الافتراضية*

Co-organized by

In partnership with

Hosted by

Supported by

# نداء من أجل العمل

## تسخير العوالم الافتراضية المدعومة بالذكاء الاصطناعي لأغراض التنمية الاجتماعية

**تورينو (إيطاليا)، 12 يونيو 2025** - احتفالاً بالنسخة الثانية من يوم الأمم المتحدة للعوالم الافتراضية، اجتمع قادة من الحكومات ودوائر الصناعة والهيئات الأكاديمية والمجتمع المدني لاستكشاف كيفية إسهام العوالم الافتراضية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تحقيق الأولويات العالمية المشتركة، ولا سيما ميثاق المستقبل والتعاهد الرقمي العالمي وإعلان الأجيال المقبلة المنبثقين عنه.

ويؤكد النداء من أجل العمل هذا، الصادر تمهيداً للقمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية، على قدرة التعاون الطوعي والابتكار والتقدم الرقمي الشامل على النهوض بالتنمية التي تركز على الأشخاص.

## رؤية مشتركة لمستقبل رقمي قادر على الصمود

تتيح العوالم الافتراضية المدعومة بالذكاء الاصطناعي إمكانات كبيرة لتعزيز التعليم، وتوسيع الفرص الاقتصادية، وتقوية الحوكمة، ودعم القدرة على الصمود في المجتمعات كافةً. ونحن نتصور أنظمة إيكولوجية رقمية تركز على الإنسان وتتسم بالتنوع والشمول والأمن والاستدامة والتمكين.

## المجالات الرئيسية للعمل الطوعي والتعاون:

### 1 توسيع النفاذ إلى التوصيلية الهادفة

تشجيع الاستثمار في البنية التحتية الرقمية والمنصات الافتراضية لتمتد إلى المناطق التي تعاني من شح الخدمات والمناطق النائية، ما يتيح مشاركة أوسع نطاقاً وأكثر إنصافاً في الاقتصاد الرقمي والنفاذ إلى الخدمات العامة الرقمية. وتعزيز تطوير الذكاء الاصطناعي والبنية التحتية الرقمية بطريقة مستدامة ومسؤولة، مع إيلاء اهتمام خاص لكفاءة استهلاك الطاقة والاستخدام الرشيد للموارد مثل المياه والكهرباء والمعادن الحرجة.

### 2 تمكين الأشخاص من خلال البنية التحتية العامة الرقمية

دعم الأنظمة الرقمية الشاملة والمتيسرة والآمنة والمتعددة اللغات وسهلة الاستخدام التي من شأنها أن تعزز نفاذ الأشخاص، ولا سيما ذوي الإعاقة والفئات السكانية الضعيفة، إلى خدمات من قبيل الرعاية الصحية والتعليم والثقافة والخدمات المالية والحماية الاجتماعية. وينبغي أن تكون البنية التحتية العامة الرقمية (DPI) محفزاً لتحقيق مزيد من الإنصاف، خاصة في بلدان الجنوب، بحيث يتسنى تمكين المواطنين وتعزيز الشفافية.

### 3 تعزيز الاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا

تعزيز نُهج مسؤولة تجاه الذكاء الاصطناعي والبيئات الغامرة، تسترشد بالشفافية والمساءلة واحترام خصوصيات الأفراد والأمن وحماية الملكية الفكرية (IP). وينبغي أن يحترم الاستخدام الأخلاقي كرامة الإنسان وحقوقه، ويضمن العدالة وعدم التمييز والشمولية. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي وضع أطر عمل إدارية لتقييم المخاطر المتعلقة بالسلامة عن سابق تصور وتصميم، وإجراء استعراضات أخلاقية مستقلة، وحماية الخصوصية، وإتاحة آليات الانتصاف.

## 4 حماية حقوق الإنسان

اتخاذ خطوات ملموسة لضمان أن تحترم تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي وتدعم حقوق الإنسان، بما في ذلك الخصوصية والمساواة وعدم التمييز. وتشجَّع الدول الأعضاء على وضع أطر عمل تنظيمية وسياساتية تستند إلى مبادئ حقوق الإنسان المعترف بها دولياً. وينبغي أن تهدف أطر العمل هذه إلى تعزيز تطوير الذكاء الاصطناعي واستخدامه بشكل مسؤول وأخلاقي، بوسائل منها إيلاء العناية الواجبة لحقوق الإنسان على النحو المناسب، وتعزيز تدابير الشفافية، وتنفيذ الرقابة المستقلة، وإتاحة سبل الانتصاف الفعالة عند الاقتضاء.

## 5 تعزيز كفاءة استهلاك الطاقة وحماية التراث وبناء القدرة على الصمود

إعطاء الأولوية للاستدامة البيئية للعوالم الافتراضية المدعومة بالذكاء الاصطناعي من خلال اعتماد معايير دولية لقياس الأثر البيئي وفقدان التنوع البيولوجي وإدارتهما والتخفيف منهما. وتشجيع الابتكار الذي يعزز العمل المناخي والقدرة على الصمود وكفاءة استخدام الموارد والإدارة المسؤولة لكوكبنا من أجل الأجيال القادمة.

## 6 تعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي

تسخير الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الغامرة لدعم استحداث فرص العمل وزيادة الإنتاجية، خاصة للأفراد الذين يواجهون تحديات يمكن معالجتها من خلال حلول الذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال الرقمية والصمود الاقتصادي. وإضافة إلى تمكين نماذج الأعمال الجديدة، توفر هذه التكنولوجيات إمكانات كبيرة لتحويل القطاعات التقليدية - مثل الطاقة والزراعة والتصنيع - من خلال تحسين الكفاءة والجودة وإمكانية النفاذ. ويمكن لهذا النهج الشامل أن يفسح المجال لفرص جديدة عبر مختلف المجموعات والقطاعات والمناطق. ومن خلال ترسيخ ثقافة تثمّن الملكية الفكرية وتحميها، فإننا نهيئ بيئة حيث يمكن للمبتكرين أن يستثمروا بثقة في تطوير تكنولوجيات جديدة تدفع عجلة التقدم الاقتصادي.

## 7 النهوض بالعوالم الافتراضية المدعومة بالذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا السيتيفيرس

تشجيع تطبيق العوالم الافتراضية المدعومة بالذكاء الاصطناعي والتوائم الرقمية عبر القطاعات الصناعية من قبيل إنتاج الطاقة وتوزيعها، والتصنيع، والتخطيط الحضري، لدعم أن تكون المدن أكثر استدامة وتفهماً للاحتياجات وأكثر شمولية وتركيزاً على الأشخاص. ومن شأن هذه التكنولوجيات أن تدعم إدارة أذكى للبنية التحتية، والصيانة التنبؤية، والاستخدام الفعال للموارد، والتصميم الحضري التشاركي من خلال منصات إشراك المواطنين.

## 8 دعم الاستخدام الطوعي للمعايير الدولية

تشجيع وضع معايير عالمية واعتمادها الطوعي (مثل معايير الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) والمعهد الأوروبي لمعايير الاتصالات (ETSI) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE)) والممارسات الجيدة لتعزيز الثقة والخصوصية والأمن وقابلية التشغيل البيني عبر الحدود والمناطق. وقد بُني نجاح شبكة الإنترنت العالمية على قابلية التشغيل البيني ونهج مقيَّس عالمياً - وهو نموذج ينبغي أن يُسترشد به في المرحلة التالية من التطور الرقمي. ويُعد ضمان استمرار العوالم الافتراضية والأنظمة الإيكولوجية القائمة على الذكاء الاصطناعي في توصيل الأشخاص وتعزيز التبادلات الشاملة والسلسة عبر المنصات والمجتمعات أمراً ضرورياً لبناء مستقبل رقمي مفتوح وقابل للتشغيل البيني ويركز على الأشخاص.

## 9 الاستثمار في الشباب والمهارات الرقمية

تعزيز الاستثمار في الأنظمة الإيكولوجية لمحو الأمية الرقمية والتعليم والابتكار التي تمكن الشباب والفئات الضعيفة - بما في ذلك كبار السن - والسكان بشكل أوسع من المشاركة بنشاط في التحول الرقمي والاستفادة منه. وتعزيز فرص التعلم الشامل مدى الحياة في مجال التكنولوجيات الرقمية الناشئة، والاستفادة من الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتيسير النفاذ إلى التعليم المستمر في جميع المناطق. وتشجيع تغيير السلوك وتنمية المهارات من خلال جهود محددة الهدف في مجالي التعليم وبناء القدرات.

## 10 تشجيع التعاون الدولي وتبادل المعارف

التعاون مع القطاع الخاص والمستثمرين والهيئات الأكاديمية والحكومات الإقليمية والمحلية والمجتمعات المحلية للمشاركة في ابتكار حلول أساسها الاحتياجات الحقيقية، بما يضمن تحقيق تأثير ملموس وملكية محلية ونتائج قابلة للقياس. وتُعد هذه الشراكات المتعددة أصحاب المصلحة ضرورية لجلب تحول رقمي شامل ومراع للسياق، ودعم بناء اقتصاد رقمي صامد ومنصف.

## 11 بناء شراكات عملية قابلة للتوسع

تيسير التعاون العملي القابل للتوسع عبر القطاعات والمناطق الجغرافية والمجتمعات. وتبادل الخبرات، وتطوير الحلول على نحو مشترك، وبناء القدرات الرقمية لضمان أن تُحدِث ابتكارات العوالم الافتراضية تأثيراً قابلاً للقياس وشاملاً للجميع ومراعياً للسياق.

## 12 استكشاف تخطيط سيناريوهات القدرة على الصمود والمرونة

استخدام الذكاء الاصطناعي والأدوات الغامرة لدعم وضع سياسات استباقية والتأهب لمواجهة التحديات العالمية المتغيرة، من قبيل الأزمات الصحية والتقلبات الاقتصادية والاضطرابات الرقمية. وتوفر هذه التكنولوجيات أيضاً أدوات جديدة للتكيف مع تغير المناخ وإدارة المخاطر وتخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ من خلال سيناريوهات المحاكاة في الوقت الفعلي.

## من الابتكار إلى التأثير: الشراكة من أجل تنفيذ ميثاق المستقبل والمساهمة في القمة العالمية للتنمية الاجتماعية

تتيح العوالم الافتراضية المدعومة بالذكاء الاصطناعي فرصاً جديدة لتسريع التنمية البشرية وتحسين النتائج الاجتماعية والاقتصادية والمستدامة. ومن خلال التعاون الطوعي وتبادل المعارف والابتكار العملي، يمكن لأصحاب المصلحة العمل معاً لتشكيل المستقبل الرقمي الذي نصبو إليه؛ أي مستقبل شامل وديناميي يستجيب للاحتياجات المتنوعة.

نهيب بالحكومات والمنظمات الدولية ودوائر الصناعة والهيئات الأكاديمية والمجتمع المدني إلى المشاركة بنشاط في المبادرة العالمية بشأن العوالم الافتراضية والذكاء الاصطناعي - وهي منصة متعددة أصحاب المصلحة تهدف إلى حفز الحوار العالمي وتشجيع تبادل المعارف وتنسيق الجهود من أجل تطوير العوالم الافتراضية والذكاء الاصطناعي على نحو مسؤول وقابل للتشغيل البيني ومفتوح وشامل للجميع. ومن خلال هذا الجهد الجماعي، يمكننا معاً إطلاق الإمكانات التحويلية لهذه التكنولوجيات لتسريع تنفيذ ميثاق المستقبل والمضي قدماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويجب إيلاء اهتمام خاص لضمان أن تشمل فوائد التحول الرقمي المجتمعات الريفية والمجتمعات النائية والمجتمعات التي تعاني من شح الخدمات، حتى لا يتخلف أحد عن الركب. فالمستقبل الذي نصبو إليه يعتمد على الإجراءات التي نتخذها اليوم.

أقيم يوم الأمم المتحدة للعوالم الافتراضية في الفترة 11-12 يونيو 2025 في تورينو، إيطاليا، ونظمه ائتلاف واسع من شركاء الأمم المتحدة الملتزمين بالتنمية الرقمية الشاملة، بما فيهم: الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، ومركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية (ITCILO)، ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO)، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا (UNECA)، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE)، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (UNECLAC)، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (UNESCWA)، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، والأمم المتحدة في غواتيمالا، وموئل الأمم المتحدة، ومركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة (UNICC)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية (UNRISD)، ومنظمة الأمم المتحدة للسياحة، وجامعة الأمم المتحدة (UNU)، ومختبر مستقبل الأمم المتحدة، والبنك الدولي، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO).

وإذ نتطلع إلى المستقبل، ندعو جميع أصحاب المصلحة إلى المشاركة في هذه الرحلة – تحويل الابتكار إلى أثر ملموس وتشكيل مستقبل رقمي زاخر بالفرص للجميع.

Co-organized by

In partnership with

Hosted by

Supported by